المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : ٢٧-٠٥-٢٠٠٦ العـــدد : ١٩٠٨
الصفحـات : ٩٦ المسلسل : ١١٥

حوار

مدير عام المشاريع والصيانة بجامعة الملك سعود:

57 مشروعاً جديداً في الجامعة بتكلفة تزيد عن 2,5 مليار ريال

في غمرة احتفالات جامعة الملك سعود بيوبيلها الذهبي تتواصل مشروعات توسعة هذه الجامعة العتيدة سواء في مقرها في الرياض أو فروعها المنتشرة في أنحاء المملكة. اليمامة التقت د.أحمد بن حسن العرجاني مدير عام الإدارة العامة للمشاريع والصيانة وسألته عن مشروعات الجامعة الجارية والمخططة.

حوار - سعدالله العتيبي

■ احتفلت جامعة الملك سعود مؤخراً بيوبيلها الذهبي تحت الرعاية الكريمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.. كيف وجدتم أصداء هذه المناسبة واهتمام خادم الحرمين الشريفين برعايتها بنفسه؟

- لقد كان لحضور خادم الحرمين الشريفين حفظه الله الأثر الكبير على كافة منسوبي الجامعة، فمع ما هو مناط به من مهام جسام، آثر يحفظه الله أن يشارك الجامعة فرحتها في الاحتفال بيوبيلها الذهبي، زاد من أهمية تلك المشاركة مباركته بوضع حجر أساس واحة جامعة الملك سعود العلمية (كسب) وافتتاح عدد من مشروعات المرحلة الثانية التي تفضل بوضع حجر أساسها خلال زيارته السابقة للجامعة في ١٤٢٣/١١/٢٩هـ . كما لقد كان لهذه الزيارة مدلول أبعد وأثر بالغ بشكل خاص على منسوبي المشاريع والصيانة بالجامعة حيث سيكون ذلك حافزاً كبيراً لهم على مواصلة العطاء لإنجاز ما تبقى من مشروعات المرحلة الثانية.

57 مشروعاً قيد التنفيذ

■ في فبراير ٢٠٠٣ وضع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حجر الأساس لمشروعات المرحلة الثانية من المدينة الجامعية نود أن تلقوا الضوء على أبرز مشروعات تلك المرحلة؟

- هناك أكثر من ٥٧ مشروعاً تحت التنفيذ أو في طور الترسية للتنفيذ بتكاليف إجمالية تفوق المليارين ونصف المليار ريال وأكثر من ٢٧ مشروعاً تحت التصميم بتكاليف إجمالية تفوق المليارى ريال.

■ جامعة الملك سعود مؤسسة كبيرة ومتعددة المنشآت والتي تحتاج لإمكانيات صيانة وإشراف ضخمة.. ما هي الآليات والإجراءات التي تستخدمونها للقيام بهذه المهمة الصعبة؟

- تتمحور مهام الإدارة العامة للمشاريع والصيانة حول محورين أساسيين:

الأول: شؤون المشاريع

الثاني: شؤون التشغيل والصيانة

تقوم شؤون المشاريع بمهمة الدراسات والتصاميم للمشروعات ذات الاعتمادات المالية ابتداءً من إعداد المراجع التصميمية ثم الترسية على استشاري الدراسات والتصميم ومن ثم الإشراف والمراجعة للأعمال التي يقوم بها استشاري التصميم. بعدها يتم الإعلان عن تلك المشروعات وتطرح في منافسة عامة للتنفيذ وبعد الترسية على المقاول الأنسب مالياً وفنياً يتم الإشراف على تنفيذ أعمال المشروع بهدف مراقبة الالتزام بالمواصفات الفنية وضمان الجودة وقد تم ذلك بالإشراف المباشر من الإدارة على مقاولي التنفيذ خلال السنوات الماضية، وتعتزم الإدارة الاستعانة بمكاتب استشارية للإشراف الميداني على المشروعات القادمة وذلك لكثرتها وكبر حجمها.

تنتقل المهمة بعد تنفيذ المشروعات إلى شؤون الصيانة

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : ٢٧-٠٥-٢٠٠٦ العـــدد : ١٩٠٨
الصفحـات : ٩٧ المسلسل : ١١٥

مشاركة خادم الحرمين الشريفين في احتفالات جامعة الملك سعود بيوبيلها الذهبي كان له أثر كبير على كافة منسوبي الجامعة

بدء تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع المدينة الجامعية للبنات ومشروع مباني إسكان الطالبات

خادم الحرمين الشريفين يدشن مشروع واحة جامعة الملك سعود العلمية (كسب)

للقيام بمتابعة أعمال التشغيل والصيانة وذلك بعد استلام المشروع استلاماً ابتدائياً وبدء الاستخدام الفعلي وذلك من منطلق الحفاظ على مكونات المشاريع المختلفة ورفع مستوى الخدمة والراحة للمستخدمين في تلك المشروعات، وهذا يتم من خلال التعاقد مع مقاولي التشغيل والصيانة يتم الإشراف عليهم عن طريق فرق عمل مختلفة في كل من المناطق الأكاديمية والإسكان ومركزي الدراسات الجامعية للبنات في كل من عليشة والملز.

■ انتشار كليات جامعة الملك سعود في عدة مناطق هل يفرض تحديات أكبر على إدارة المشاريع والصيانة؟

- بالطبع كان لافتتاح العديد من الكليات والجامعات الجديدة في عدد من المدن المتباعدة عن بعضها البعض وعن موقع الإدارة بالرياض الأثر الكبير في تشتت المجهودات الإدارية والفنية في الوقت الذي ليس من السهولة بمكان توفير المتطلبات البشرية والفنية اللازمة لذلك، كما كان للأنظمة والإجراءات التي في الغالب تقود إلى الترسية على استشاريين أو مقاولين غير مؤهلين الأثر الكبير في رفع مستوى المعاناة ذلك لأن الاستشاري أو المقاول الضعيف أو غير المؤهل يتطلب إلى إشراف ومتابعة أكثر، حيث كان للإدارة شرف الإشراف على مشروعات عديدة خارج مدينة الرياض ومنها مشروعات تنفيذ وتصميم فرع الجامعة بالقصيم قبل وبعد الانفصال وكذلك تصميم المدينة الجامعية بالجوف وعدد من مشروعات الصيانة والترميم لمباني كليات المجتمع في كل من (الرياض، القريات، الأفلاج، المجمعة).

إسكان الطلاب:

■ مع التوسع في أعداد الكليات وزيادة عدد الطلاب هل تواكب مشروعات إسكان الطلاب والأساتذة هذه التوسعات؟

- نعم فالجامعة تعتبر من الجامعات السباقة في هذا المجال، حيث لدى الجامعة إسكان للطلاب وآخر للطالبات، الأول في مقر الجامعة الرئيسي بالدرعية حيث أعيد تأهيله وأضيفت له بعض المباني الخدمية وحدثت بناه التحتية، أما الإسكان الخاص بالطالبات فيقام حالياً في مبانٍ مستأجرة، والجامعة حالياً في طور تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع المدينة الجامعية للبنات والمتمثل في تهيئة الموقع العام ومشروع مباني إسكان الطالبات بتكلفة تقديرية تفوق الأربعمائة وخمسين مليون ريال.

■ كل القطاعات الخدمية حصلت على دعم كبير من فرائض الميزانية التي وجه خادم الحرمين الشريفين بتخصيص نسبة كبيرة لهذه القطاعات.. كيف تبدو خريطة مشروعاتكم المستقبلية على ضوء الطفرة التي يعيشها اقتصادنا الوطني وبرامج التنمية؟

-من الإجابة على السؤال الأول تتضح الصورة عن كيفية الاستفادة من الميزانية المتوفرة بفضل الله ثم بفضل الدعم السخي من الدولة للمشروعات التعليمية والصحية والخدمية التي تقوم عليها الجامعة سواء المشروعات التي تحت الترسية للتنفيذ أو تحت الدراسة والتصميم والتي تفوق مجملها الـ ٨٤ مشروعاً. وهذا دليل كبير على حجم المشروعات المستقبلية والمنطلقة مما تعيشه البلاد من نمو اقتصادي.

■ إدارة وتشغيل السكن الطلابي واجهت في بعض الأحيان المشكلات فمتى يمكن القول إن مشكلات إسكان الطلاب قد حلت؟

- في الواقع إن إدارة وتشغيل سكن الطلاب حالياً ليست من اختصاص الإدارة العامة للمشاريع والصيانة، لكن من المتابعة لهذا الموضوع ولارتباط الإدارة ببعض الأعمال الخاصة بتشغيل سكن الطلاب مثل تزويد الإسكان بالطاقة الكهربائية ومياه الشرب وبعض الخدمات الأخرى يتبين أن هناك مجهودات كبيرة تبذل من قبل عمادة شؤون الطلاب ومن قبل الإدارة العامة للمشاريع والصيانة لتذليل تلك الصعوبات فقد قامت عمادة شؤون الطلاب مشكورة بمتابعة أعمال التأهيل لمباني الإسكان والساحات والمباني الخدمية، وقامت الإدارة بتحديث بعض البنى التحتية ومن أهمها شبكة التمديدات الأرضية ومحطات الطاقة الكهربائية.